[526] الخراج (1) واحتجن المال (2) لنفسه. فحبسه علي وجعل معه مولى له يقال له: سعد (3) فقرب يزيد ركائبه وسعد نائم فلحق بمعاوية وقال في ذلك شعرا: وخادعت سعدا وارتمت بي ركائبي * إلي الشام واخترت الذي هو أفضل وغادرت سعدا نائما في غيابة (4) * وسعد غلام مستهل (5) مضلل ثم خرج حتى أتى الرقة وكذلك كان يصنع الناس، من أراد معاوية (6) يبدأ بالرقة (7) حتى يستأذن معاوية في القدوم عليه، وكانت الرقة وقرقيسياء والرها وحران من حيز معاوية، وعليهم الضحاك بن قيس، وكانت هيت وعانات ونصيبين

_____ 1 - كذا في الاصل وفى شرح النهج من طبعة ايران أما طبعات مصر ففيها: (فكسر الخوارج) وفى البحار: (فكثر الخراج) ومن المحتمل أن تكون (كسر) محرفة عن (كنز). 2 - في البحار: (واحتجبه) ففى النهاية: (فيه: ما أقطعك العقيق لتحتجنه أي تتملكه دون الناس، والاحتجان جمع الشئ وضمه اليك وهو افتعال من الحجن ومنه حديث ابن ذى يزن: واحتجناه دون غيرنا). 3 - تقدمت الاشارة إليه (انظر ص 473). 4 - في الطبعة الحديثة من شرح النهج: (عباءة). 5 - في شرح النهج: (مستهام). 6 - في شرح النهج: (وكذلك كان يصنع من يفارق عليا (ع)). 7 - قد مرما يشرح الرقة وقرقيسياء والرهاء وحران (في ص 322) وهيت (في ص 466) وعانات (في ص 325) وأما نصيبين ففى مراصد الاطلاع: (نصيبين بالفتح ثم الكسر ثم باء (إلى أن قال) مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من موصل إلى الشام وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ (إلى أن قال) ونصيبين أيضا مدينة على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم، بينها وبين آمد أربعة أيام (إلى آخر ما قال) ودارا مقصود بلد بالجزيرة في لحف جبل ماردين بينها وبين نصيبين من بلاد الجزيرة، وآمد بكسر الميم بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السود على نشز، ودجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال (إلى آخر ما قال)، وسنجار بالكسر ثم السكون ثم جيم وآخره راء مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة في لحف جبل بينها وبين موصل ثلاثة أيام).

_____